Converted by Tiff Combine - (no stamps are applied by registered version)

قد فكر، ضمن خطه السياسي الذي سار عليه، ان يستبدل الحرف العربي بـالحرف اللاتيني، زيادة في التقرب من الغرب، وإحياءً لاتجاه كما أتاتورك الذي كـان ذلـك الرئيس شديد الإعجـاب بما فعله في تركيا من فصل تام بينها وبين عالمها الإسـلامي وجيرانها العرب تمهيداً لإلحاقها بالغرب.

فليكن لدينا واضحاً وضوح الشمس، أنه عندما نسمع صوتاً يدعونـا للعاميـة أو للحرف اللاتيني، أو للحضارات البائدة المفرقة لوحدة عروبتنا واسلامنا، فإن هذا الصوت -أياً كان وبأي زي تلبس- ما هو إلا مجـرد صـدى ثقـافي لصـوت مجـنزرة إسـرائيلية في أرضنـا العربيـة بـالجنوب اللبنـاني، أو الضفـة الفلسـطينية أو الجـولان السورية.. تماماً مثلما كانت الدعوة للفرنسة في الجزائر الصدى الثقافي لصوت الآلـة العسكرية الفرنسية المحتلة على التراب الجزائري، ومثلما كانت الدعوة للعاميـة علـى لسان وليم ويلككـس وأذنابـه الصـدى الثقـافي للاحتـلال العسـكري البريطـاني في مصر.

إن هـذه الدعـوات والنزعـات هي الاختـراق الأعمـق والأخطـر في دخـائل النفـس العربية ومخزوناتها، بعـد الإخـتراق السياسـي العسـكري، والمعركـة النهائيـة ستتقرر هنا. هل سنقبل التجزئة والتمزيق والاندحار مـن الداخـل، بنبـذ الفصحـى، والتخلي عن وحدة التراث العربي الإسلامي وقيمه، وألا نخداع بدعوات الفرعونيـة والفينيقية والقرطاجية، وأشباهها؟

وإذا كان الإنسان العربي يشعر بعودة الروح اليـوم عندمـا يـرى أبطـالاً مـن أمته يستشهدون في الجنوب اللبناني ويحررون الأرض والكرامة والارادة بـاصرارهم على الموت المشرف؛ فإن الإنسان العربـي، في أي مكـان كـان، وبامكاناتـه المتاحـة يستطيع أن يكون بطلاً أيضاً في موقعه، لأن المعركة أصبحـت معركـة وجـود علـى امتداد الأرض العربية كلهـا، وأصبحـت معركـة تـراث ولغـة وفكـر بقـدر مـا هـي معركة أرض وكرامة.

وفي معركة التراث واللغة والثقافة والفكر لا يكفي أن يتقـدم فدائيـون قلائـل ويبقى المجموع العربي في حالة تفرج ولا مبالاة، أو حالة تألم بلا عمل.

هنـا يستطيع كل إنسان عربي أن يقوم بدوره وواجبه، وأن يكون بطلاً أيضاً